

## دعای ابو حمزه ثمالی

اعمال مشترکه ماه رمضان: قسم سوم اعمال سحرهای ما رمضان؛ چهارم در مصباح شیخ است که روایت کرده ابو حمزه ثمالی که حضرت امام زین العابدین علیه السلام در ماه رمضان بیشتر از شب را نماز می کرد و چون سحر می شد این دعا می خواند

إِلَهِي لَا تُؤَدِّبُنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمَكِّرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ

وَلَا يُوْجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِي النِّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ

لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَعْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا الَّذِي أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ

وَلَمْ يُرِضْكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ

بگوید تا آنکه نفس قطع شود

بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَّلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُحْيِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِينًا حِينَ يَدْعُونِي

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَجِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بغيرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي  
حَاجَتِي

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِينُونِي

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أجدُ سُبُلَ الْمُطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ (لَدَيْكَ) مُتْرَعَةً

وَالِاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَلَكَ مُبَاحَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً

وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي (لِلرَّاجِينَ) بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ (لِلْمَلْهُوفِ) بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ

وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَابِقْضَائِكَ عِوَضًا مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي  
الْمُسْتَأَثِرِينَ

وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تُحِبُّهُمْ (الْأَعْمَالُ) (الْأَمَالُ)  
ذُونَكَ

وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلْبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي

وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي وَبِدُعَائِكَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي

وَلَا اسْتِحْيَابٍ لِعُفُوكَ عَنِّي بَلْ لِيُثِقَتِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلِيُجِئِي إِلَى الْإِيمَانِ  
بِتَوْحِيدِكَ

وَيَقِينِي (وِثْقَتِي) بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرَكَ وَلَا إِلَهَ (لِي) إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلِكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ (الصِّدْقُ) وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ  
رَحِيمًا

وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ

وَأَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحْنُنٍ رَأْفَتِكَ (بِحُسْنِ نِعْمَتِكَ)

إِلَهِي رَبِّيْتَنِي فِي نِعْمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا وَنَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيرًا فَيَا مَنْ رَبَّنِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ

وَتَفَضُّلِهِ (بِفَضْلِهِ) وَنِعْمِهِ وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ

مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي (دَلَّتْنِي) عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ

وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ

أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبُّ أَنْاجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ

أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَزِعْتُ

وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ فَإِنْ عَفَوْتَ (غَفَرْتَ) فَحَيْرٌ رَاحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ

مُحْتَجِّي يَا اللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِثْبَانِي مَا تَكْرَهُ جُودَكَ وَكَرَمَكَ

وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قَلَّةِ حَيَاتِي رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ

وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنِيَّتِي فَحَقُّ رَجَائِي وَاسْمَعْ دُعَائِي

يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ

عَظْمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي

وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي فَإِنَّكَرَمَكَ يَجْلُ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ  
الْمُقْصِرِينَ

وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَجَرِّمٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا

وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطْرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ

أَيُّ رَبِّ جَلَّلْنِي بِسُرَّتِكَ وَاعْفُ عَنِّي تَوْبِيحِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ

فَلَوْ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَأَجْتَنَبْتُهُ

لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاطِرِينَ (إِلَى) وَأَخَفُ الْمُطَّلَعِينَ (عَلَى)

بَلْ لَإِنَّكَ يَا رَبُّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ (وَأَحْلَمُ الْأَحْلَمِينَ) وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ

سَتَّارُ الْعُيُوبِ غَفَّارُ الذُّنُوبِ عَلَامُ الْعُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُوَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ

وَيَحْمِلُنِي وَيَجْرِيْنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمِكَ عَنِّي وَيَدْعُونِي إِلَى قَلَّةِ الْحِيَاءِ سَتْرِكَ عَلَى

وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ

يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ

أَيْنَ سَتْرِكَ الْجَمِيلُ أَيْنَ عَفْوِكَ الْجَلِيلُ أَيْنَ فَرَجُكَ الْقَرِيبُ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ



أَيْنَ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ أَيْنَ مَوَاهِبِكَ الْهَيِّئَةُ أَيْنَ صَنَائِعِكَ السَّنِيَّةُ

أَيْنَ فَضْلِكَ الْعَظِيمُ أَيْنَ مَنَّكَ الْجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسَانِكَ الْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمِكَ يَا كَرِيمُ

بِهِ (وَبِحَمْدِهِ وَآلِ مُحَمَّدٍ) فَاسْتَنْقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ

لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمُغْفِرَةِ

تُبْدِي بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا وَتَغْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا

فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ أَجْمِيلَ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحَ مَا نَسْتُرُ

أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ مَا مَنَّهُ نُجِّيتَ وَعَافَيْتَ

يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيَا قَرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَازَبَكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ

أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ

وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسْعُهُ جُودُكَ أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنْتِكَ

وَمَا قَدَّرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنبِ نِعْمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالِنَا نَقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ (كَرَامَتِكَ)

بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ

يَا وَاسِعَ الْمُغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ

فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي (اتَّهَرْتَنِي) مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ

لِمَا نَتَّهَى إِلَيْهِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ

وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ

لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تُتَارَعُ فِي مُلْكِكَ وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ

وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

يَا رَبِّ هَذَا مَقَامٌ مِنْ لَذَائِكَ وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَالْفِإْحَسَانَتِكَ وَنِعْمَتِكَ

وَأَنْتَ الْجُودُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ

وَقَدْ تَوَقَّعْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ

أَفْتَرَاكَ (تُرَاكَ) يَا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُحْيِي أَمَلَنَا كَلَا يَا كَرِيمُ

فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا (ظَنُّنَا) بِكَ وَلَا هَذَا فِيكَ طَمَعُنَا (طَمَعُنَا)

يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا

عَصِيَانًا وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تُسْتُرَ عَلَيْنَا وَدَعْوَانَا وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تُسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقُّ رَجَاءِنَا

مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا وَلَكِنْ عَلِمْنَا فِيْنَا وَعَلِمْنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ

(حَثَّنَا عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ) وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ

فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَاْمُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ

وَجِدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ نُورِكَ اهْتَدَيْنَا

وَبِفَضْلِكَ اسْتَعَيْنَا وَبِنِعْمَتِكَ (فِي نِعْمِكَ) أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا

ذُنُوبَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَتُوبُ إِلَيْكَ

تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ

وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ (عَنَّا) بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعْمِكَ

وَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْإِيَّامِ فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئًا وَمُعِيدًا

تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ شَأْنُكَ وَكَرُمَ صَنَائِعُكَ وَفَعَالُكَ

أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي

فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي

اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعِدْنَا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ  
فَضْلِكَ

وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ

صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ

وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَتَوْفَقًا عَلَى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَحِمْتَ بَنِي صَغِيرًا أَجْزَهُمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ (فِي  
الْخَيْرَاتِ)

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ذَكَرْنَا وَأُنْشَأْنَا (إِنَّا شَأْنَا) صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرْنَا وَمَمْلُوكِنَا

كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِمَخَيْرِ

وَكَفِّنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي

وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً وَلَا تُسَلِّبْنِي صَلَاحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ

وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا

اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِمِحْرَاسَتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَآكِلَانِي بِكِلَاءَتِكَ

وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَاهَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْأُمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

وَلَا تُخَلِّنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ

اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَعْصِيكَ



وَأَهْمِنِي الْمَخِيرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشِيَّتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ (تَعَبَّيْتُ) وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ

وَنَاجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نِعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاةَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ

مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَحَتْ سَرِيرَتِي وَقَرَّبَ مِنِّي مَجَالِسَ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي

عَرَضْتُ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ

سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنُ بَابَكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَحْفًا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي

أَوْلَعَكَ رَأْيَتِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْلَعَكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ (الْكَذَّابِينَ)  
فَرَفَضْتَنِي

أَوْلَعَكَ رَأْيَتِي غَيْرِ شَاكِرٍ لِنِعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي أَوْلَعَكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي

أَوْلَعَكَ رَأْيَتِي فِي الْعَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ أَيْسَّتَنِي

أَوْلَعَكَ رَأْيَتِي آفَ مَجَالِسِ الْبُطَالِينَ فَبَيْتَنِي وَبَيْدَهُمْ خَلَيْتَنِي أَوْلَعَكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي  
فَبَاعَدْتَنِي

أَوْلَعَكَ بُجْرُمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي أَوْلَعَكَ بِقَلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي

فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُنْذِنِينَ قَبْلِي لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ  
وَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَجَرِّئٌ (مُنْتَجِرٌ) مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا

إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تُسْتَزِنَنِي بِخَطِيئَتِي

وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي

هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّئَنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَن تَوْبِيحِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ

سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ

وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ

وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي أَمَنْتَهُ وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرَوَيْتَهُ

وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ

وَالَّذِي أَعَزَّتْهُ وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ

وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالْمَخَاطِبُ الَّذِي أَقَلْتَهُ

وَأَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ

أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ أُرَاقِبَكَ فِي الْمَلَأِ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى

أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِ اجْتَرَى أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ

أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعْصِيِ الْجَلِيلِ (المُعَاصِيِ جَلِيلَ) (الرُّشَا أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا  
أَسْعَى

أَنَا الَّذِي أَمَهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ وَسَرَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ (عَلِمْتُ) بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ

وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ (عِنْدِكَ) فَمَا بَالَيْتُ فَبِحِلْمِكَ أَمَهَلْتَنِي وَبِسِرِّكَ سَرَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي

وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي

إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بَرُّ بُوَيْبَتِكَ جَاحِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخْفٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَ  
لَا لِعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ

لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِرِّكَ  
الرُّخَى عَلَيَّ

فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يُسْتَقْدُنِي

وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَدًا مَنْ يُخَلِّصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي

فَوَاسِوَاتَا (أَسْفَا) عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ

وَنَهَيْكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنْطُتُ عِنْدَ مَا أَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ

اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ إِلَيْكَ

وَبِحُبِّي النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ التَّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدِينِيِّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ

فَلَا تُوحِشْ اسْتِينَاسَ إِيمَانِي وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبْدَ سِوَاكَ

فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالسِّنِّهِمْ لِيَحْفَنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَلُوا

وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالسِّنِّتِ وَقُلُوبُنَا لَتَعْفُو عَنَّا فَأَدْرِكْنَا (فَأَدْرِكُنَا) مَا أَمَلْنَا وَثَبَّتْ رَجَاءُكَ فِي صُدُورِنَا

وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

فَوَعِزَّتِكَ لَوْ اتَّهَرَّتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ

وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّكَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي (يَا سَيِّدِي) مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ

إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ

إِلَهِي لَوْ قَرَّتَنِي بِالْأَصْفَادِ وَمَنَعْتَنِي سَيِّبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ وَدَلَلْتَ عَلَيَّ فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ

وَأَمَرْتُ بِى إِلَى النَّارِ وَحُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأُبْرَارِ مَا قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ

وَمَا صَرَفْتُ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلَا خَرَجَ حُبِّكَ مِنْ قَلْبِي

أَنَا لَا أُنْسَى أَيَادِيكَ عِنْدِي وَسَتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا سَيْدِي أَخْرَجَ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي

وَاجْمَعُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَأَنْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ  
عُمْرِي

وَقَدْ نَزَلَتْ مَنْزِلَةَ الْإِيسِينَ مِنْ خَيْرِي (حَيَاتِي) فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي



إِن أَنَا نَقَلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِي (قَبْرٍ) لَمْ أَمْهَنْ لِرَقْدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي

وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَلَا أُدْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي

وَأَرَى نَفْسِي تُحَادِثُنِي وَأَيَّامِي تُحَاتِلُنِي وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ (فَوْقَ) رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ

فَمَا لِي لَا أَبْكِي أَبْكِي لِحُزُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضِيقِ لِحْدِي أَبْكِي  
لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ أَيَّ

أَبْكِي لِحُزُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي

أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِي إِذَا الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ  
شَأْنٌ يُغْنِيهِ

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَذَلَّةٌ

سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي

تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَيْتَ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي أَفِيلِسَانِي هَذَا الْكَلِّ أَشْكُرُكَ أُمَّ بَغَايَةَ جُهْدِي (جَهْدِي) فِي عَمَلِي  
أَرْضِيكَ

وَمَا قَدَّرَ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَمَا قَدَّرَ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ (إِلَيَّ)

إِلَهِي إِنَّ (إِلَّا أَنْ) جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي وَشُكْرَكَ قَبَلَ عَمَلِي سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ (مِنْكَ)  
رَهْبَتِي

وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي وَقَدْ سَأَفِي إِلَيْكَ أَمَلِي

وَعَلَيْكَ (إِلَيْكَ) يَا وَاحِدِي عَكَفْتُ (عَلَقْتُ) هِمَّتِي وَفِيمَا عِنْدَكَ انْبَسَطْتُ رَغْبَتِي وَلَكَ خَالِصُ  
رَجَائِي وَخَوْفِي

وَبِكَ أَنْسْتُ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ يَدِي وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي

(يَا) مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي يَا مَوْلَايَ وَيَا مَوْلَايَ وَيَا  
مُنْتَهَى سُؤْلِي

فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمُنْعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ

فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَيَّ نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ

فَالْأَمْرُ لَكَ وَحَدُّكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ وَالْمَخْلُوقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ

وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكَتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

إِلَهِي ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي وَطَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ لُبِّي

فِيَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُحَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي وَلَا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي

وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي

سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي

وَبِفَنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ (أَقْصِرُ) طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيُّ رَبِّ اسْتَفْتِحُ دُعَائِي

وَلَدَيْكَ أَرْجُو فَاقَتِي (ضِيَافَتِي) وَبِعِنَاكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي

وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي

فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تُسَكِّنِي الْهَلَاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي

يَا سَيِّدِي لَا تُكْذِبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقْتِي وَلَا تُحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ  
بِفَقْرِي

إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْإِعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ  
عَلِّي

إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ

وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ أَرْحَمُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرَّتِي

وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحُشْتِي وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلًّا  
مَوْقِفِي

وَاعْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ عَلَى الْأَدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي

وَارْحَمْنِي صَرِيحًا عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي

وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُودًا عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي (يُغَسِّلُنِي) صَالِحُ جِيرَتِي

وَتَحْنُنْ عَلَيَّ مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولًا قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَحِيدًا فِي  
حُفْرَتِي

وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ

يَا سَيِّدِي إِنَّ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَعِيثُ إِنْ لَمْ تُقَلِّبْ عَثْرَتِي

فَإِلَى مَنْ أَفْرَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِي إِنْ لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي

سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلٌ مِنْ أَوْمَلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي

وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ

إِلَهِي (اللَّهُمَّ) حَقِّقْ رَجَائِي وَآمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا (لَهَا) إِلَّا عَفْوَكَ

سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمُغْفِرَةِ

فَاغْفِرْ لِي وَالْبِسْنِي مِنْ نَظْرِكَ ثَوْبًا يُغْطِي عَلَيَّ التَّبِعَاتِ

وَتَغْفِرْهَا لِي وَلَا أَطَالِبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنِّ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوِزٍ كَرِيمٍ

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّبَكَ عَلَيَّ مَنْ لَا يُسْأَلُكَ وَعَلَى الْمُجَاهِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ

فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيُّقِنَنَّ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامْتَهُ الْخُصَاصَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ

(وَيَسْتَعِطِفُ جَمِيلَ نَظْرِكَ بِمَكْنُونِ رَجَائِكَ) فَلَا تُعْرِضْ بَوَجْهِكَ الْكَرِيمَ عَنِّي

وَاقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُ (دَعْوَتَكَ) بِهَذَا الدُّعَاءِ

وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ



إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُحْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَقَوْلًا صَادِقًا وَأَجْرًا عَظِيمًا

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ

أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدِيَّ وَوَالِدِي (وَوَالِدِي) وَأَهْلِي حُزَاتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ

(و) أَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مُرُوتِي وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي

وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَّلَتْ عُمُرُهُ وَحَسَّنَتْ عَمَلَهُ وَأَتَمَّتْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضِيَتْ عَنْهُ

وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغَ الْكِرَامَةَ وَأَتَمَّ الْعَيْشَ

إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا تَفْعَلُ (يَفْعَلُ) مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ

اللَّهُمَّ خُصِّنِي مِنْكَ بِمَخَاصِئِ ذِكْرِكَ وَلَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ  
وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ

وَالْمَقَامِ فِي نِعْمِكَ عِنْدِي وَالصِّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ

وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي

وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا

وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا

وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا (عَامِي) هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ  
الْوَاسِعِ

وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءَ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلَامَاتِ حَتَّى لَا أَتَأَذَى بِشَيْءٍ مِنْهُ

وَخُذْ عَنِّي بِالسَّمَاعِ وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَادِي وَالبَاغِينَ عَلَيَّ

وَانصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقْرَعْنِي (وَحَقَّقْ ظَنِّي) وَفَرِّحْ قَلْبِي

وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمِي

وَكَفِّنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا

وَاجْرِنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ

وَالْمُحْتَنِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ

صَلِّوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لِنِّ طَالِبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأُطَالِبْتِكَ بِعَفْوِكَ

وَلَيْنَ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لِأَطْلَبْتِكَ بِكَرَمِكَ وَلَيْنَ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ

إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتَ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِلْأَوْلِيَاءِ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ

وَإِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَعِيثُ الْمُسِيئُونَ

إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَبِي ذَلِكَ سُرُورٌ عَدُوِّكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَبِي ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيِّكَ

وَأَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصَدِّقًا بِكِتَابِكَ

وَإِيمَانًا بِكَ وَفِرْقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفُرْجَ وَ  
الْكَرَامَةَ

اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ

وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَاخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ

وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي

وَتَبَّتْ بِي يَا رَبِّ وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ أَحْيِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ

وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِئْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي  
خَالِصًا لَكَ

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَفَقْهًا فِي عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ

وَوَرَعًا يُجْزِينِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَيَبِيضُ وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ

وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَقْرِ وَالْفُتُورِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ

(وَالذَّلَّةِ) وَالْمُسْكَنَةِ وَالْفَقْرَ وَالْفَاقَةَ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ

وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ  
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُحِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ

وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَاكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ (كَعْبِي وَ) ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطِّ وِزْرِي وَلَا تَذْكَرْنِي بِخَطِيئَتِي

وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ



وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ (الْعَفْوُ وَأَمْرَتَنَا) أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا

وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَأَعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا

وَأَمْرَتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ أَوْلِيَانَا وَقَدْ جِئْتَنَا سَائِلًا فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي

وَأَمْرَتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ

يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي

إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَعْتَيْتُ وَلَذْتُ لِأَلْوَدُيسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفُرَجَ إِلَّا مِنْكَ

فَأَغْنِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يُفَكُّ الْأَسِيرَ (يَقْبَلُ الْيُسِيرَ) وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ

اقْبَلْ مِنِّي الْيُسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا (صَادِقًا) حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي

وَرَضِّي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ